درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها

إعـــــداد

د/ عواد حماد الحويطي

جامعة تبوك– كلية التربية والآداب

قسم المناهج وطرق التدريس

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها

د/ عواد حماد الحويطي*

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (٢٩) عبارة طبقت على عينة عشوائية بسيطة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب، تكونت من (١٦٠) طالب وطالبة ماجستير، واقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهام الإشراف الأكاديمي الإدارية والفنية على بحوث ورسائل الماجستير جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن درجة معوقات ممارسة مهام الاشراف الأكاديمي جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد الاداة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي: ذكور، إناث، نوع البرنامج: مشروع بحثي، رسالة). وفي ضوء النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد دليل للقسم يتضمن مهام المشرف الأكاديمي، وضرورة عقد لقاءات دورية لمناقشة أي عقبات تتعلق بمسألة الإشراف الأكاديمي والعمل على حلها بطريقة تشاركية تجمع بين الطالب والمشرف وإدارة الكلية.

كلمات مفتاحية: مهام الاشراف الأكاديمي، طلبة الدراسات العليا، الرسائل والبحوث العلمية، برامج الدراسات العليا.

* **د/ عواد حماد الحويطي:** جامعة تبوك– كلية التربية والآداب– قسم المناهج وطرق التدريس.

The degree of teaching staff members at the University of Tabuk for the academic supervision of scientific messages from the point of view of graduate students

Awad Alhwiti
University of Tabuk
Education and arts college/Curriculum and Instruction Dp

The study aims to identify the degree of practice of the teaching staff at Tabuk University for academic supervision tasks. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive method was used and a questionnaire was developed from (29) The results showed that the degree of practicing faculty members for the tasks of academic and technical supervision on research and master's thesis came to a medium degree, and the results showed that the degree of obstacles to the exercise of supervisory duties The results showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in the response of the study members on all dimensions of the tool according to the variables (gender: males, females, type of program: research project, message). In light of the results, the study recommended the preparation of a manual for the department, which includes the duties of the academic supervisor, and the need to hold periodic meetings to discuss any obstacles related to the issue of academic supervision and work to solve it in a participatory manner that combines the student and the supervisor and the administration of the college.

Key Words: Academic supervision, post graduate students, letters and scientific research, graduate programs.

مقدمة الدراسة:

تعد الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تُعنى أساساً بدراسة وتطوير وتنمية المقدرات المختلفة للمجتمع، إذ تمد الدراسات العليا المجتمع بالعم والفكر الذي من شأنه أن يدفع المجتمع للتقدم والرقي ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات (العاجز، ٢٠١١).

تقع على عاتق الجامعات مسؤولية كبيرة في تطوير البحث العلمي وتوجيهه لحل المشكلات التي تواجه المجتمعات التي تنتمي اليها بداية، ثم حل المشكلات بصفتها العالمية من خلال ابحاث أعضاء هيئة التدريس والبحوث والرسائل العلمية المنجزة في برامج الدراسات العليا (الحديثي، ٢٠٠٧: ٢).

ويرى الباحث أن للإشراف الأكاديمي على البحوث والرسائل العلمية في برامج الدراسات العليا دور أساسي في الارتقاء بجودة هذه البحوث وتوجيهها نحو خدمة المجتمع من خلال تصديها لمشكلات حقيقة موجودة داخل المجتمع السعودية سواء اكانت على صعيد الأفراد والمجتمعات او المؤسسات الحكومية منها والأهلية مما يسهم في حلها، والارتقاء بالمجتمع في شتى المجلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والسياسية وحتى العسكرية، فمن خلال البحث العلمي يمكن تحقيق الرفاه الاجتماعي للشعوب.

وتتعدى مهام الإشراف على طلاب الدراسات العليا من المنظور الأكاديمي فقط إلى الدور الفعّال والأعم في تهيئة الأجيال والقيادات القادمة، من خلال دعم طلاب الدراسات العليا لتحقيق أهدافهم بما فيها الجانب الأكاديمي؛ لذا فإن الإشراف عل طلاب الدراسات العليا يجب أن يشمل على تطوير المستقبل الأكاديمي للطلاب، توفر المقدرة العلمية التي تمكن عضو هيئة التدريس من القيام بهذه المهمة عل أكمل وجه، وإمكانية تنوع الإشراف وفقاً لميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم (جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، ١٤٣٩هـ).

ويرى الباحث أن جميع هذه التحديات والمتغيرات القت على عاتق عضو هيئة التدريس الذي يشرف على بحوث ورسائل طلبة الدراسات العليا مسؤولية مضاعفة، فمن ناحية عليه أن يوجه الطلاب لمواكب الجهود المبذولة لتجاوز الواقع الحالي الذي تمر به العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة "٢٠٣٠"، ومن ناحية أخرى عليه أن يمارس دور الموجه والناقد الايجابي لعمل طلاب الدراسات العليا بهدف تحسينه وتقويمه.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

تواجه الجامعات في دول النامية عدداً من التحديات مثل قصور في توجيه البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا لمواجهة حاجات المجتمع واحتياجات التنمية وسوق العمل، وضعف التمويل وقصور في المستوى النوعي لهذه البحوث، وعدم وضوح دور المشرف الأكاديمي في توجيه ومراقبة جودة البحوث والدراسات التي يشرف عليها، فضلاً عن ذلك هناك تحديات فرضتها التغيرات والمستجدات المعاصرة المتمثلة بالتطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعولمة والمنافسة العالمية وتأثيرهما في برامج الدراسات العليا التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي(الغزاوي وعبد الغني، ٢٠١٦: ٣١٣).

وتُعدُّ عملية الاشراف الأكاديمي على طلاب الدراسات العليا في أعدادهم لبحوثهم ورسائلهم عملية لا غنى عنها، فهي من شروط منح درجتي الماجستير والدكتوراه في جميع الجامعات السعودية، ومهمة من مهام أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لعملية الاشراف، فقد نصت اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية أنه يجب على من يتولى مهمة الاشراف على رسائل الماجستير أن يكون:

وقد لاحظ الباحث بحكم عمله كأستاذ مشارك وإشرافه على العديد من رسائل الماجستير وجود شكوى بين أوساط طلبة الدراسات العليا تتمحور حول عدم ممارسة المشرفين على رسائلهم للأدوار التي تناط بالمشرف الأكاديمي، وقد أكدت هذه الملاحظة نتائج العديد من الدراسات السابقة فقد أشارت دراسة سالم(٢٠١٧) أن من أبرز المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها طلبة الدراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف، وقلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم، انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور ندوات أو مؤتمرات، ضعف الالتزام الطلاب بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية، ضعف بعض أعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الإحصائي وبدرجة مرتفعة.

كما تواجه الكليات التي تطرح برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية الناشئة عدداً من التحديات منها انخفاض عدد المشرفين على الرسائل الجامعية قلة موائمة التخصص الدقيق لبعض التخصصات أو المجالات البحثية

التي يتطرق لها طلبة الدراسات العليا؛ فقد أظهرت العديد من الدراسات أن طلبة الدراسات العليا يواجهون العديد من المشكلات في مجال الاشراف الأكاديمي من أبرزها: قلة عدد المشرفين على الرسائل الجامعية، قلة تلقي تغذية راجعة من المشرف على بحوثهم أول بأول، صعوبة تغيير المشرف الأكاديمي مع جواز ذلك نظامياً، قلة توافر المراجع الحديثة في مكتبة الجامعة كدراسة (زومان والعريفي، ٢٠١٦) ودراسة (الدمياطي، ٢٠١٠) ودراسة(القرني، ٢٠٠٩)، ودراسة (شيحة، ٢٠٠٧).

كما أشارت دراسة عبيد والمطرودي(٢٠١٧) أن طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم لديهم مشكلات إدارية مع المشرف على الرسالة بدرجة متوسطة تمثلت ندرة اللقاءات الدورية التي تعقدها الدراسات العليا للتعرف على مشكلات وحاجات طالبات الدراسات العليا، جمود الأنظمة الإدارية.

كما أشارت دراسة الرافعي(٢٠١٦)أن طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد يواجهون صعوبات متعددة في مهارات البحث العلمي، وكانت حسب الأهمية عمى النحو التالى (كتابة مقدمة البحث، تحديد أهمية البحث، التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث، وأن من أبرز المشكلات التي تواجههم على الترتيب/ مشكلات تتعلق بمنهجية وإجراءات البحث مثل: (قلة التحقق من شروط الأساليب الإحصائية، عدم تمثل العينة، عدم ضبط العوامل الدخيلة التي قد تؤثر عمى المتغير التابع، عد تحديد طريقة اختيار العينة، عدم تحديد مجتمع البحث، ثم مشكلات تتعلق بتحليل وتفسير النتائج وجاء أبرزها عدم الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في تحليل وتفسير النتائج، عدم استخدام لغة البحث العلمي في عرض النتائج وتفسيرها.

وأشارت دراسة العنزي (٢٠١٥) الى قصور في مهام المشرف الاكاديمي في جامعة تبوك مما يشكل وجود عدة تحديات أمام طلبة الدراسات العليا مثل: قلة وجود المرشدين الأكاديميين، غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة.

لذا فإن تقصي درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية قد يحد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، ويسهم في تحقيق أهداف برامج الدراسات العليا المرتبطة بإعداد البحوث والرسائل العلمية .

وتأسياً على ما سبق تأتي هذه الدراسة لتقصي درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها، وقد تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

١. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الإدارية على الرسائل العلمية؟.
٢. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك للمهام المشرف الأكاديمي الفنية على الرسائل العلمية؟.
٣. ما درجة معوقات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي(المهام الإدارية، والمهام الفنية) على الرسائل العلمية تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي(ذكر، وأنثى)،نوع البرنامج(مشروع بحثي، رسالة)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في درجة معوقات ممارسة مهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى)،نوع البرنامج(مشروع بحثي، رسالة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية تعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي الإدارية والفنية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها، كما هدفت إلى تحديد أبرز معوقات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها، كما هدفت إلى تعرف الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية ومعوقات هذه الممارسات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع البرنامج: مشروع بحثي، رسالة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

١. تساعد المشرفين الأكاديميين على تحديد أدوارهم في عملية الاشراف من خلال قائمة مهام المشرف الأكاديمي التي تم بناؤها في الدراسة الحالية والتي يمكن ان تكون بمثابة تشريع بين المشرف وطالب الدراسات العليا.
٢. كما تساعد الدراسة الحالية الاقسام الأكاديمية في جامعة تبوك في تحديد مهام الاشراف الاكاديمي والمعوقات التي تواجه المشرفين في ممارسة هذه الاطوار من خلال تقديمها لأداة طورت خصيصا لهذا الغرض في هذه الدراسة، الأمر الذي قد يسهم في تطوير عمليات الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية.
٣. تمثل حاجة ماسة ومشكلة واقعية يعاني منها طلاب الدارسات العليا في جامعة تبوك، لذا يؤمل من هذه الدراسة مساعدة طلاب الدراسات العليا في حل بعض المشكلات التي تواجههم مع المشرفين الأكاديميين على بحوثهم ورسائلهم العلمية.
٤. قد تساعد هذه الدراسة في تحسين البيئة الأكاديمية والتعليمية لطلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة تبوك.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الدراسات العليا بشطري الذكور والإناث والملتحقين ببرامج الماجستير المطروحة في جامعة تبوك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ /١٣٣٩هـ.

كما اقتصرت الحدود الموضوعية على تحديد مهام للإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية هي: المهام الإدارية، والمهام الفنية، كما اقتصرت الدراسة على تحديد المعوقات الإدارية والفنية في الاشراف على البحوث والرسائل العلمية.

مصطلحات الدراسة:

الرسالة:

تتبنى الدراسة الحالية تعريف اللائحة الموحدة للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية لمصطلح الرسالة وهي" عمل بحثي علمي أكاديمي، يتقدم به طالب الدراسات العليا، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، والتي تم التوصية باعتماد عنوانها وخطتها من مجلسي القسم والكلية المختصين، والموا فق عليها من مجلس عمادة الدراسات العليا، على أن يتم ذلك

وفقاً لدليل كتابة الرسائل العلمية المعتمد من عمادة الدراسات العليا (نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، ٢٠٠٧م، ص٢٥٨).

الطلاب:

يقصد بهم بالدراسة الحالية طلاب الدراسات العليا المقبولين والمسجلين في برنامج الماجستير بجامعة تبوك في شطري الذكور والاناث.

درجة ممارسة المشرف الأكاديمي لمهام الاشراف الأكاديمي: يقصد بها بالدراسة الحالية جميع الانشطة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الاشراف على البحوث والرسائل العلمية في مجالين (الأدوار الإدارية والأدوار الفنية)، والمعوقات التي تواجهه في عملية الاشراف وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على اداة الدراسة التي تم تطويرها في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

١-الدراسات العليا:

اهتمت جامعة تبوك بالدراسات العليا فقد انشأت وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ضمن منظومة إدارات الجامعة لتقوم بدور مهم في تحقيق رسالة الجامعة لتحقيق مستويات علمية وأكاديمية متقدمة، والعمل على توفير بيئة جاذبة للإبداع في المخرجات التعليمية في مجال الدراسات العليا، وترتبط بالوكالة مجموعة إدارات وعمادات من أبرزها عمادة الدراسات العليا التي صدر قرار انشائها بتاريخ ١٢/١/ ١٤٢٩هـ، وكذلك عمادة البحث العلمي، وعمادة شؤون المكتبات، ومعهد البحوث والاستشارات (وكالة الدراسات العليا بجامعة تبوك، ١٤٣٩هـ)، وقد تم تخريج أول فوج من طلبة الماجستير بكلية التربية والآداب بتخصص علم النفس العيادي في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ (عمادة الدراسات العليا بجامعة تبوك،١٤٣٩هـ).

تعد الدراسات العليا واجهة مهمة للجامعة؛ كونها أحد أهم العناصر في تطوير البحوث العلمية من موضوعات بحثية متميزة، وقد أولت جامعة تبوك أهمية خاصة لبرامج الدراسات العليا، من خلال توفير سبل الدعم المختلفة لتقديم برامج متميزة ومتنوعة وتوفير كافة الامكانات للتوسع في هذه البرامج، وزيادة أعداد طلبة الدراسات العليا، إيماناً بأن برامج الدراسات العليا هي عصب الجامعة باعتبارها

محرك عجلة بحثها العلمي، وسعياً منها للدخول إلى اقتصاد معرفي يقوم على البحث والتطوير (العنزي، ٢٠١٥: ٤٤).

ولضمان نجاح برامج الدراسات العليا في أي جامعة لابد من الاهتمام بها كنظام متكامل من مدخلات وعمليات ومخرجات، ويعد طلبة الدراسات العليا أحد هذه المدخلات، وتعد ممارسة مهام الاشراف الاكاديمي أحد ابرز عمليات هذا النظام، ومن خلال دراسة درجة ممارسة المشرفين لمهام الاشراف والصعوبات التي يواجهونها في تنفيذ هذه المهام يمكن تطوير هذه البرامج وتحسينها(عبيد والمطرودي،٢٠١٧: ٢٢٣)

إن التوسع في برامج الدراسات العليا وزيادة أعداد طلبة الدراسات العليا زاد من مسؤوليات وأعباء المشرف الأكاديمي؛ فمسؤولية الإشراف الأكاديمي على البحوث والرسائل العلمية لا تقتصر عل الناحية الأكاديمية فقط، بينما مسؤوليات الإشراف الحقيق تؤكد على أهمية تعزيز العلاقات الإنسانية بين المشرف وطلاب الدراسات العليا، لخلق مناخ تفاعلي ايجابي بين المشرف والطالبة مما يسهم في نقل الخبرات وبنائها بشكل فعّال، وهذا يتطلب أن يتسم الاشراف الأكاديمي بعدة خصائص من أبرزها المرونة، وحضور المشرف وسهولة الوصول اليه والتواصل معه، إضافة إلى الثقة والاحترام والنصح والتوجيه(جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، ١٤٣٩هـ: ٣).

٢–برامج دراسة الماجستير في الجامعات السعودية:

حددت المادة الثالثة والثلاثون من اللائحة الموحدة للدراسات العليا أن دراسة الماجستير تكون بأحد الاسلوبين الآتيين: (نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، ٢٠٠٧م، ص٢٥٢).

أ) **بالمقررات الدراسية والرسالة (الرسالة):** حيث يدرس الطالب على الأقل أربع وعشرون وحدة مضافاً إليها الرسالة.

ب) **بالمقررات والمشروع البحثي (المشروع البحثي):** حيث يدرس الطالب على الأقل اثنين وأربعين وحدة من بينها مشروع بحثي يحسب بثلاث وحدات على الأقل.

٣– مميزات المشرف الأكاديمي:

للمشرف المتميز صفات متعددة من أبرزها: (جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، ١٤٣٩هـ).

- يستطيع التعامل مع مختلة الطلاب كل حسب احتياجه وإمكاناته.
- المشرف أن يشكل قالبه الإشرافي(خطته ومنهجه) حسب قدرات وامكانيات كل طالبة.
- التمكن من مهارات البحث العلمي.

٤- أهمية الإشراف على البحوث والرسائل العلمية:

أولاً- أهميتها بالنسبة لعضو هيئة التدريس (المشرف الأكاديمي):

يلقى الاشراف الأكاديمي لعضو هيئة التدريس الجامعي اهتمام كبير ويشكل أهمية كبيرة لعضو هيئة التدريس تتمثل بما يلي: (Diener, 1984)

١. زيادة عدد الأبحاث التي يشرف عليها، وزيادة عدد الابحاث المنشورة.
٢. تساعده في تطبيق افكار وأساليب وتقنيات جديدة ومناسبة في إشرافه الأكاديمي.
٣. يحسن من علاقته الأكاديمية مع طلاب الدراسات العليا.
٤. يحقق للجامعة نمواً في عدد رسائل الماجستير والدكتوراه وتطورا في واقع الاشراف الأكاديمي يمتد أثرة ليشمل الطلاب وغضو هيئة التدريس والبحث العلمي الجامعي عامة.

ويضيف (Schafer,2000) أن الاشراف الأكاديمي يزود المشرف والباحثين بأصول المعرفة بطرائق البحث المتقدمة، ويعد الاشراف الأكاديمي من أسس مهام عضو هيئة التدريس الجامعي.

كما يرى الباحث أن الاشراف الأكاديمي يشكل أهمية لعضو هيئة التدريس الجامعي من خلال زيادة عدد الابحاث العلمية التي يشرف عليها ويتم نشرها في قواعد بينات متنوعة، مما يسهم في تحقيق الشهرة العلمية لعضو هيئة التدريس، ويساعده في تطوير معارفه ومهاراته بشكل مستمر، ويجعله على اتصال مباشر بكل المستجدات في مجال تخصصه، كما تشكل الدراسات المتميزة التي يشرف عليها قيمة مضافة لتخصصه.

ثانياً- أهميتها بالنسب لطلبة الدراسات العليا من الإشراف الجيد:

يحقق الالتزام بمهام الاشراف الأكاديمي الجيد العديد من الفوائد لطلبة الدراسات العليا من أهمها: (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ١٤٣٩هـ)

- تدعم تقدم الطلبة وتطورهم في النشاط البحثي والنشر العلمي وتطوير المهارات التعليمية والكتابة العلمية.
- يدعم الإشراف الجيد الطلبة في التغلب علة العوائق والمشكلات التي تواجههم في المراحل المختلفة لكتابة الرسالة.
- خبرة المشرف وعلاقاته قد تساعد الطلبة وتمكنهم من الدعم المناسب لتطوير مسيرتهم المهنية بعد التخرج.
- يساعد الإشراف الجيد الطلبة علة الانخراط في المجال العلمي، وزيادة الثقة لديهم بإمكاناتهم وقدراتهم.

٥–ضوابط اختيار المشرف حسب ما حددته اللائحة الموحدة للدراسات العليا:

حددت اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية الضوابط الاتية في اختيار المشرف على الرسائل العلمية: (نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، ٢٠٠٧م، ص٢٥٨–٢٥٩)

- يشرف عل الرسائل العلمية الأساتذة، والأساتذة المشاركون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- يجوز أن يتولى الإشراف علة رسائل الماجستير عضو هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد، على أن يكون قد مضى سنتين في العمل الجامعي، ولديه بحثان محكمان على الأقل في مجال تخصصه، وغير مستلين من رسالتي الماجستير والدكتوراه، وفق أحكام المادة (٤٥) من اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية.
- يجوز أن يقوم بالإشراف على الرسائل العلمية مشرفون من ذوي الخبرة المتميزة والكفاءة العلمية في مجال البحث، من غير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بقرار من مجلس الجامعة، بناء على توصية مجلس القسم والكلية، ومجلس عمادة الدراسات العليا، وفق أحكام المادة (٤٦) من اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية.
- يجوز أن يقوم بالمساعدة في الإشراف على الرسالة أحد أعضاء هيئة التدريس من أقسام أخرى، حسب طبيعة الرسالة، عل أن يكون المشرف الرئيس من القسم الذي يدرس به الطالب، أحكام المادة (٤٧) من اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية.

- للمشرف سواء كان منفرداً او مشتركاً مع غيره أن يشرف بحد أقصى أربعة رسائل علمية في وقت واحد، ويجوز زيادة عدد الرسائل إلى خمسة في حالات الضرورة القصوى، وبعد توصية من مجلس القسم وموافقة مجلسي الكلية وعمادة الدراسات العليا، ويحسب الإشراف على كل رسالة علمية بساعة واحدة من نصاب عضو هيئة التدريس، إن كان مشرفا منفرداً، أو مشاركا، وفق أحكام المادة(٤٨) من اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية.
- في حالة عدم تمكن المشرف من الاستمرار في الإشراف علة الرسالة– لمرض أو وفاة أو ظروف قاهرة– أو انتهاء خدماته بالجامعة فإن القسم يقترح مشرفا، بعد موافقة مجلس الكلية، واعتماد مجلس عمادة الدراسات العليا، ووفق أحكام المادة (٤٩) من اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية.

٦– مهام المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية:

من خلال مراجعة الادب التربوي السابق يمكن تقسيم مهام المشرف الأكاديمي الى محورين أساسين هما:

أولاً– المهام الإدارية:

على المشرف الأكاديمي الجيد أن يمارس المهام الاتية: (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ١٤٣٩هـ).

- يوضح المشرف الأكاديمي للطلبة ألية متابعة أعمالهم، ويتفقان على آلية العمل نحو الأمور الطارئة، سواء هاتفيا أو بواسطة البريد الالكتروني، وعقد اجتماع طارئ كلما دعت الحاجة.
- يقوم بالاتفاق مع الطالب على وضع جدول زمني، وخطة عمل تتضمن الأهداف القريبة والبعيدة، والوقت اللازم لتحقيقها.
- يحتفظ المشرف والطالبة بنسخة من محضر كل اجتماع، وما يتم الاتفاق عليه.
- يقدم تقرير عن الطالب بشكل دوري للقسم العلمي، ويقدم تقرير عن الطالب إذا ثبت عدم جديته في الدراسة، أو أخل بأي من واجباته العلمية،

وفق أحكام المادة(٥٢) من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في المملكة العربية السعودية.

- اقتراح لجنة المناقشة والحكم عل الرسالة، ور فعها إلى رئيسة القسم بوقت كاف.
- متابعة الإجراءات الإدارية المتعلقة بلجنة المناقشة، وتحديد موعد المناقشة.

ويرى موتولا (Mutula, 2009) أن من أبرز مهام المشرف الإدارية تحديد مواعيد ثابته للقاء الطلبة بشكل دوري.

ويضيف (عبيد والمطرودي، ٢٠١٧: ٢٣١) المهام الإدارية التالية للمشرف الأكاديمي:

١- متابعة الاجراءات التنظيمية داخا القسم العلمي للحصول على موافقة على خطة الرسالة بعد مناقشتها، ورفعها للدراسات العليا بعد اجازتها من القسم للحصول على الموافقة على خطة الرسالة.
٢- تعريف الطلاب بالأنظمة واللوائح المتعلقة بإجراءات إعداد البحث، وتزويدهم بدليل القسم إن وجد.
٣- العمل بالاتفاق مع الطلاب على تنظيم جدول زمني لتنظيم اللقاءات بين الطلاب والمشرف.
٤- رفع تقرير دوري للقسم في نهاية كل فصل دراسي عن سير الطالب بالرسالة او المشروع البحثي.

ويرى الباحث أن من المهام الإدارية الاتية للمشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية ممارسة الادوار الإدارية الاتية:

- تزويد الطلاب بالنماذج الإدارية المطلوبة(نموذج مخطط الرسالة، تسهيل مهمة باحث، خطابات التحكيم،..).
- تزويد الطلاب بالتعليمات والمعايير المطلوبة لإعداد البحوث والرسائل العلمية
- تزويد الطلاب بمهام المشرف الأكاديمي بمثابة عقد بينه وبين الطالب الذي يشرف عليه.
- يلتزم بالساعات المكتبية بشكل دائم.

- يعرف الطلبة بالبنية التحتية بالجامعة والمصادر والجهات التي توفر خدمات إدارية تسهم في اتمام الطالب لبحثة.

ثانياً– المهام الفنية:

تعد المهام الفنية هي المسؤولة عن جودة بحوث ورسائل الدراسات العليا، ومن أبرز هذه المهام (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن،١٤٣٩هـ).

- التأكد من أن موضوع البحث جاد وأصيل، ويتوافق مع أنظمة المملكة وأهداف الجامعة.
- يجب على المشرف التنسيق مع الطالب الذي يشرف عليه لعرض عمله ضمن سلسلة حلقات النقاش التي يعدها القسم بهدف تجويد العمل وتعرف اراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيه مما يساعد على تلافي نقاط الضعف ان وجدت.
- توعية الطلبة بمهامهم وواجباتهم وحقوقهم وبأهمية البحث العلمي، وضرورة الالتزام بأخلاقياته ومسؤولياته.
- يُلزم المشرف الأكاديمي بالعمل على تأسيس علاقة إشرافية بناءة مع طلبة الدراسات العليا الذين يشرف عليهم، وبالتالي دعم الطلبة ومساعدتها في هذا الجانب، والاتفاق على جدول زمني للاجتماعات الدورية وتدوينها.
- يوضح للطلبة ألية تقويم عملهم وإنجازهم .
- تهيئة الطالب وإعداده لمناقشة الرسالة.
- متابعة إجراءات التصحيحات المطلوبة إن وجدت من قبل أعضاء لجنة المناقشة، ويلتزم المشرف بإكمال دعمه، ومساندته للطالبة في حال طلب إعادة تسليم الرسالة.

الدراسات السابقة:

- **دراسة عبيد والمطرودى(٢٠١٧)** مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى المسحى، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٨) طالبة و(٢٠١) عضوة هيئة تدريس، وأظهرت النتائج أن طلبة الدراسات العليل توجد لديهم مشكلات إدارية مع المشرف على الرسالة بدرجة متوسطة تمثلت ندرة اللقاءات

الدورية التي تعقدها الدراسات العليا للتعرف على مشكلات وحاجات طالبات الدراسات العليا، جمود الأنظمة الإدارية، ضعف الجهاز الاداري بالجامعة لحل مشكلات طالبات الدراسة العليا، كم أظهرت النتائج وجود مشكلات أكاديمية بدرجة متوسطة وكان من أبرز هذه المشكلات: ضعف معرفة الطالبات بالخريطة البحثية للقسم، عدم اتاحة الفرصة للطالبات باختيار المشرف الذي سيشرف على رسالتها العلمية، قلة توفير المشرفين المتخصصين.

- **دراسة سالم(٢٠١٧)** والتى هدفت إلى تقصى المشكلات التى تواجه طلبة الدارسات فى إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٥) طالب من طلاب الدراسات العليا و(٨٨) رئيس قسم أكاديمي من الجامعات الأردنية الحكومية والخاص، تم التوصل إلى نتائج عديدة، كان من بينها ما يأتي: إن درجة المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر الطلبة ورؤساء الأقسام كانت متوسطة. كما بينت الدراسة وجودو فروق دالة احصائيا في مستوى المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي تواجه طلبة الدراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعًا لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.
- **وهدفت دراسة الزومان والعريفى(٢٠١٦)** إلى تقصى المشكلات الأكاديمية التى تواجه طالبات الدارسات العليا فى كلية التربية بجامعة الملك سعود، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالبة من طالبات الماجستير والدكتوراه فى كلية التربية بجامعة الملك سعود، أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التى تواجههم، فى حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى هذه المشكلات باختلاف البرنامج الدراسى، باستثناء المشكلات المتعلقة بـ (أعضاء هيئة التدريس، المقرر الدراسى) تبعا لمتغير التخصص الدراسي ولصالح الطالبات ممن تخصصهن الوسائل وتكنولوجيا المعلومات.
- **أما دراسة الجمال، والضرغامي (٢٠١٥)** فقد هدفت إلى التحقق من وجود علاقة جوهرية بين إدراك طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية

لأنواع الدعم المقدم من قبل أعضاء هيئة التدريس من خلال أهميته بالنسبة لهم ومعدل تلقيهم للأنماط المختلفة للدعم في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياسي دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا ومقياس الإجهاد الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) طالبًا وطالبة والمنتمين لبرامج الدراسات العليا، وتوصل البحث إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الدعم الأدائي والدعم المعلوماتي بدرجة متوسطة، كما اظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً في بعض أبعاد مقياس دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا الدعم الأدائي والدعم المعلوماتي والدعم التقويمي من حيث جانبي أهمية الدعم ومعدل تلقي الدعم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات أبعاد مقياس دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي الدعم الأدائي، والدعم المعلوماتي وفقاً لنوع البرنامج المقيد عليه (دبلوم مهني، دبلوم خاص، ماجستير، دكتوراه).

- **كما أجرى العنزي (٢٠١٥) دراسة** فقد هدفت تعرف المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وبينت النتائج أن أبرز المشكلات الإدارية كانت: قلة وجود المرشدين الأكاديميين، تكبد الطلبة نفقات عالية للحصول على المراجع والتصوير، وغياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة. في حين كانت أبرز المشكلات الأكاديمية: قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار ما يدرسون من مواد واساتذة المواد، وندرة المحاضرات والندوات اللامنهجية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق تعزى لمتغيري مستوى الدراسة والتخصص حيث يعاني طلبة المستوى الثالث (مرحلة الرسالة) مشاكل أكثر من زملائهم في المستوى الأول، ويعاني طلاب

قسم الإدارة والتخطيط مشكلات أكثر مما يعاني زملائهم في قسم علم النفس العيادي.

- وأجرى العساف (٢٠١٤) دراسة هفت إلى الكشف عن درجة قيام المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبتهم، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى إلى المتغيرات (النوع الاجتماعي، كلية التخصص، الجامعة). ولهذا الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٧٠) طالبًا وطالبة من المسجلين في برامج الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لقيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية كانت متوسطة وبنسبة مئوية بلغت (٧٠.٦%) بحيث احتل المجال المتعلق بـ "الأدوار الإشرافية المتعلقة بالنواحي التنظيمية والقيادية" المركز الأول بوزن نسبي٧٣.١% والمجال المتعلق ب"الأدوار الإشرافية المتعلقة بتكوين الطالب ومهاراته العلمية" المركز الأخير بوزن نسبي ٦٨.٨%. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدى قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة في جميع المجالات الأربعة.
- **وأجرت سنقر (٢٠١٣)** دراسة هدفت إلى بيان واقع الاشراف الأكاديمي في جامعة دمشق، ودراسة العوامل المؤثرة في درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم على رسائل الماجستير والدكتوراه (الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد لجان الحكم والمناقشة)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) عضو هيئة تدريس، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط عدد الرسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها أعضاء هيئة التدريس بحسب الجنس ولصالح الذكور، وتبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح الرتبة الأكاديمية الأعلى، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين بين

متوسط عدد الرسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها أعضاء هيئة التدريس وبين عدد اللجان الحكم والمناقشة التي اشتركوا فيها.

- **وفي أجرى وادسنجو** (Wadesango, 2011) دراسة هدفت إلى تعرف درجة رضا طلاب الدراسات العليا عن درجة ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهام الإشراف على طلبة الدراسات العليا، كما هدفت تقصي التحديات التي واجهت طلاب الدراسات العليا مع المشرفين الأكاديميين على بحوثهم ورسائلهم العلمية واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي والمنهج الوصفي المسحي، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا في جامعتين إفريقيتين في الكاب الشرقية، وأظهرت النتائج أن نسبة الطالبات اللواتي أبدين رضى عن درجة ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهام الاشراف كان قليل (٢٥%)؛ أي أن (٧٥%) من أفراد العينة ليست راضية على الاطلاق عن ردود أفعال المشرفين حول ابحاثهم ورسائلهم العلمية لعدم المعرفة الكفاية لدى بعض المشرفين بمجال دراستهم، وعدم قيام بعض المشرفين بمهام الإشرافية مما زاد العبء على الطالبات.
- **أما دراسة الحدابي والهمداني(٢٠١٠)** فقد هدفت إلى تعرف درجة تنفيذ أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء لمهامهم، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي والمنهج الوصفي المسحي، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٤) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت النتائج فيما يخص بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية أن درجة ممارستهم لهذه المهام جاء بدرجة كبيرة واحتل المرتبة الأولى بين مهام عضو هيئة التدريس، وأن ابرز هذه الممارسات تمثل في: تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، ارشاد الطلبة إلى الابتكارية في أبحاثهم، الحرص على المشاركة في السيمنارات وحلقات البحث والمناقشات، تدريب الطلبة على استخدام المكتبة.
- **وفي دراسة موتولا** (Mutula, 2009) والتي هدفت إلى استقصاء آراء طلبة الدراسات العليا حول تعاون المشرف الأكاديمي على رسائلهم العلمية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما اعتمدت الدراسة على

الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٠٠) طالب دراسات العليا، أظهرت النتائج أن (٢٨%) من أفراد العينة يتواصل معهم مشرفيهم مرة في الأسبوع، وأن(١٦%) من أفراد العينة يتواصل معهم مشرفيهم مرة واحدة في أربعة أسابيع؛ وأن(١٦%) من أفراد العينة يتواصل معهم مشرفيهم مرة واحدة شهرين . وأن (٤٪) منهم يتواصل معهم مشرفيهم من ٣ إلى ٤ مرات في السنة، وأظهرت النتائج أن (٥٦٪) من أفراد العينة يفضلون تعيين مشرف واحد على رسائلهم، في حين يفضل (٣٢٪) تعين أكثر من مشرف واحد، وأولئك الذين فضلوا أكثر من مشرف عزو ذلك لتغطية غياب المشرف الرئيس (عند الضرورة)، والمزيد من المشرفين يعني مجموعة واسعة من الرأي، والتي تضيف قيمة لعملية البحث. كما أظهرت الدراسة أن (٦٤٪) من أفراد الدراسة يرون أن المشرف الأكاديمي يرشدهم إلى مصادر التعلم المرتبطة بموضوع بحثهم.

- **وأجرى إيبوبوتشوكو وأكبان** (Egbochuku& Akpan, 2008) دراسة هدفت إلى تعرف الاحتياجات الارشادية الإشرافية لطلبة الدراسات العليا على رسائلهم في جامعتين خاصتين في نيجريا، وثلاث جامعات اتحادية من جنوب نيجريا لضمان تقديم ارشادات أكثر فعالية للطلاب الذي يعد مسؤولية أساسية للمشرف الأكاديمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٠) طالب ملتحق ببرامج الدراسات العليا. كشفت النتائج أن طلبة الدراسات العليا لديهم حاجات ارشادية اي أن هناك قصور في ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهام المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية، وجاء ترتيب مجالات هذه الحاجات كما يلي: الحاجات التعليمية، الحاجات المهنية، الحاجات الشخصية والاجتماعية

من خلال استعراض الدراسات السابقة جميعا نجد أنها تنوعت في أهدافها فمنها من اهتم بدراسة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكتابة بحوثهم ورسائلهم (سالم،٢٠١٧) ومنها من اهتم بدراسة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بشكل عام كدراسة (عبيد والمطرودي، ٢٠١٧) ودراسة (الزومان والعريفي، ٢٠١٦)، ودراسة(العنزي، ٢٠١٥) وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في تناولها لموضوع طلبة الدراسات العليا ومشكلاتهم ولكنها تختلف عنها بتناولها درجة ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهام الاشراف الأكاديمي على بحوث ورسائل طلبة الماجستير بجامعة تبوك.

كما تتفق الدراسة الحالية مع ودراسة (العساف، ٢٠١٤)، ودراسة وادسنجو (Wadesango, 2011)، ودراسة (الحدابي والهمداني،٢٠١٠) ودراسة موتولا (Mutula, 2009) في تعرف درجة ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهام الاشراف من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

كما تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا كدراسة (عبيد والمطرودي،٢٠١٧) ودراسة (الزومان والعريفي،٢٠١٦)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٥)، ودراسة (العساف، ٢٠١٤)، ودراسة وادسنجو (Wadesango, 2011)، ودراسة موتولا (Mutula, 2009)، ودراسة إيببوتشوكو وأكبان (Egbochuku& Akpan, 2008)، الا أن دراسة (عبيد والمطرودي،٢٠١٧) ودراسة (سالم،٢٠١٧) اعتمدتا على اختيار عينة من رؤساء الاقسام وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة الى عينة من طلبة الدراسات العليا

كما اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة (عبيد والمطرودي،٢٠١٧) ودراسة (الزومان والعريفي،٢٠١٦)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٥)، ودراسة (العساف، ٢٠١٤)، ودراسة (سنقر، ٢٠١٣) ودراسة وادسنجو (Wadesango, 2011)، ودراسة موتولا (Mutula,2009)، ودراسة إيببوتشوكو وأكبان (Egbochuku& Akpan, 2008).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا الملتحقين ببرامج الماجستير بجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم(٣٨٠) طالب وطالبة، والجدول(١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الدراسات العليا الملتحقين ببرامج الماجستير بجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في شطري الذكور والإناث، حيث تم توزيع ١٧٠ استبانة تم استرجاع (١٦٠) استبانة مكتملة وصالحة للتحليل شكلوا ما

نسبته (٤٢%) من مجمل أفراد مجتمع الدراسة، وتعد هذه النسبة مقبولة حيث يشير كل من البطش وأبو زينة(٢٠٠٧) أنه من المناسب اختيار عينة بنسبة ٢٠% في المجتمعات المتوس طة، والجدول(١) يبين نسبة أفراد عينة الدراسة نسبية إلى مجتمع الدراسة بجامعة تبوك.

الجدول(١) توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة تبعا للطبقات المعتمدة في الدراسة

	طلاب الدراسات العليا	حجم المجتمع	حجم العينة	نسبة كل فئة من فئات العينة	نسبة العينة إلى المجتمع
الجنس	ذكور	199	84	%52.5	%٤٢.٢
	إناث	181	76	%47.5	%٤١.٩
	المجموع	360	160	%١٠٠	%42.1
نوع البرنامج	رسالة	0٥1	55	%34.4	%٣٦.٧
	مشروع بحثي	0٣2	105	%65.6	%٤٥.٣
	المجموع	360	160	%١٠٠	%42.1

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزأين: الأول يتضمن البيانات العامة للمستجيبين عن اداة الدراسة (النوع الاجتماعي، نوع برنامج الماجستير(مشروع بحثي، رسالة)، أما الجزء الثاني عبارة عن فقرات الاستبانة والتي تكونت من (٣٩) عبارة توزعت على ثلاثة مجالات هي: مجال الادوار الإدارية (٧) عبارات، مجال الادوار الفنية (١٢) عبارة، مجال معوقات ممارسة المشرفين لأدوارهم (١٠) عبارات.

التأكد من صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة استخدم أسلوب الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، والقياس والتقويم، بلغ عددهم(١١) عضو هيئة تدريس برتب مختلفة ما بين(أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وتم تعديل الاداة بناء على مقترحاتهم حتى أصبحت في صورتها النهائية تتكون من (٢٩) عبارة توزعت على ثلاثة أبعاد هي: بعد المهام الإدارية (٧) عبارات، بعد مهام المشرف الفنية (١٢) عبارة. بعد معوقات ممارسة المشرف لمهام الاشراف الأكاديمي(١٠) عبارات.

حساب معامل ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاداءة استخدم معامل كرونباخ الفا لجميع مجالات الأداة حيث بلغت قيمة الثبات الكلية (٠.٩١)، وبلغ لبعد المهام الإدارية (٠.٧٩)، ولبعد مهام المشرف الفنية (٠.٩٢). ولبعد معوقات ممارسة المشرف لمهام الاشراف الأكاديمي(٠.٨٩). مما يؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة.

تنتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الإدارية على الرسائل العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الإدارية ، والجدول (٢) يبن هذه النتائج:

الجدول(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الإدارية على الرسائل العلمية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة* [1]
5	١	يزود الطلاب بمهام المشرف الأكاديمي بمثابة عقد بين الطالب ومشرفه	3.71	0.50	عالية
3	٢	يلتزم بالساعات المكتبية بشكل دائم	2.93	1.37	متوسطة
6	٣	يزود الطلاب بدليل القسم لإعداد وكتابة الرسائل الجامعية	2.71	0.60	متوسطة
2	٤	يحدد مواعيد ثابتة للطالب ضمن برنامج زمني لمتابعة عمله	2.56	1.29	متوسطة
1	٥	يزود المشرف الطلاب بالنماذج الإدارية المطلوبة(نموذج مخطط الرسالة، تسهيل مهمة باحث، خطابات التحكيم،..).	2.29	0.79	متوسطة
4	٦	يزود الطلاب بالتعليمات والمعايير المطلوبة لإعداد البحوث الجامعية	2.23	1.32	قليلة
7	٧	يعرف الطلبة بالبنية التحتية بالجامعة والمصادر والجهات التي توفر خدمات إدارية تسهم في اتمام الطالب لبحثة	2.12	0.91	قليلة
درجة ممارسة المهام الإدارية ككل			**2.65**	**0.67**	**متوسطة**

[1] * تم اعتماد المعيار الاتي لتحديد درجة الممارسة : العبارات التي متوسطها يتراوح بين(٣.٦٨-٥.٠٠) تمثل درجة ممارسة عالية، العبارات التي متوسطها يتراوح بين(٢.٣٤-٣.٦٧) تمثل درجة ممارسة متوسطة، العبارات التي متوسطها يتراوح بين(١.٠٠-٢.٣٣) تمثل درجة ممارسة قليلة(العمر، ٢٠٠٤، ص٣٢٢).

يبين الجدول (٢) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الإدارية على الرسائل العلمية ، والتي تشير أن درجة الممارسة بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.50)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (2.12–3.71)، إذ حصلت العبارة (يزود الطلاب بمهام المشرف الأكاديمي بمثابة عقد بين الطالب ومشرفه) على أعلى متوسط حسابي (3.71) وبدرجة ممارسة عالية، بينما حصلت العبارة (يعرف الطلبة بالبنية التحتية بالجامعة والمصادر والجهات التي توفر خدمات إدارية تسهم في اتمام الطالب لبحثة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.12) ودرجة ممارسة قليلة.

وتفسر الدراسة حصول بعد ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهام الاشراف الإدارية بدرجة متوسطة إلى غياب وجود تحديد لمهام المشرف الأكاديمي بشكل دقيق، وقد يكون مرد هذه النتيجة إلى اعتقاد بعض المشرفين الأكاديميين على بحوث ورسائل الماجستير بجامعة تبوك أن مهامهم تقتصر على الجوانب الفنية كتجويد الرسالة والتحقق من سلامتها العلمية، وهذا ما صرح به العديد منهم من خلال النقاشات غير الرسمية التي شهدها الباحث مع الزملاء المشرفين على بحوث ورسائل طلبة الدراسات العليا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجمال والضرغامي، 2015) حيث أظهرت إن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدعم طلاب الدراسات العليا (الدعم الأدائي والدعم المعلوماتي) جاء بدرجة متوسطة. وتتفق مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود قصور في مهام المشرف الاكاديمي في جامعة تبوك مما يشكل وجود عدة تحديات أمام طلبة الدراسات العليا مثل: قلة وجود المرشدين الأكاديميين، غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك للمهام المشرف الأكاديمي الفنية على الرسائل العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الفنية، والجدول (٣) يبن هذه النتائج

الجدول(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الفنية على الرسائل العلمية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
9	١	يدرب الطلاب على كتابة مقدمة البحث باستخدام قاعدة الهرم القلوب (من العام إلى الخاص).	3.99	0.98	عالية
15	٢	يتحقق من سلامة التحليل الاحصائي للبيانات المتجمعة من مجتمع الدراسة دون تغيير أو تلاعب.	3.99	1.09	متوسطة
8	٣	يقدم الدعم والمساندة للطلاب لإجراء البحوث والرسائل العلمية التي يشرف عليها	3.98	1.05	متوسطة
18	٤	يقدم تغذية راجعة للطلاب لأعمالهم وفق جدول زمني محدد.	3.92	1.09	متوسطة
19	٥	يتأكد من أن موضوع البحث جاد وأصيل، ويتوافق مع أنظمة المملكة وأهداف الجامعة.	3.46	1.26832	متوسطة
14	٦	يتأكد من سلامة الترجمة للمصادر والمراجع التي باللغة الإنجليزية.	3.32	0.89282	متوسطة
12	٧	يدرب الطلاب على إعداد وتصميم أدوات البحث.	3.28	1.44043	متوسطة
11	٨	يدرب الطلاب على قواعد توثيق المراجع وفق نظام(ABA) المعتمد بالقسم.	3.27	1.02	متوسطة
16	٩	يوجه الطلاب للالتزام بتعليمات كتابة الرسائل الجامعية وفق دليل القسم.	3.24	1.19	متوسطة
13	١٠	متابعة وفحص فصول الدراسة بواسطة برامج فحص الاستلال(الامانة العلمية).	3.08	0.91	متوسطة
17	١١	يوجه الطلاب لحل المشكلات البحثية بطرائق متعددة (سيناريو الحلول المقترحة).	2.73	1.17	متوسطة
10	١٢	يكسب الطلاب مهارات البحث بقواعد البيانات العلمية.	2.48	1.15	متوسطة
متوسطة		**درجة ممارسة المهام الفنية ككل**	3.39	0.64	

يبين الجدول (٣) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي الفنية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها، والتي تشير أن درجة ممارسة المشرفين للمهام الفنية بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.39)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (2.48–3.99)، إذ حصلت العبارة (يدرب الطلاب على كتابة مقدمة البحث باستخدام قاعدة الهرم القلوب (من العام إلى الخاص) على أعلى متوسط حسابي (3.99) وبدرجة ممارسة عالية، بينما حصلت العبارة (يكسب

الطلاب مهارات البحث بقواعد البيانات العلمية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.48) وبدرجة ممارسة متوسطة.

وتفسر الدراسة حصول بعد ممارسة المشرفين الأكاديميين لمهام الاشراف الفنية بدرجة ممارسة متوسطة إلى قصور في ممارسة المشرفين على رسائل الماجستير والمشاريع البحثية، وقد يكون مرد ذلك إلى كثرة أعداد الطلبة التي يشرف عليهم كل عضو هيئة تدريس حيث حددت اللائحة خمسة طلاب كحد أقصى يشرف عليهم عضو هيئة التدريس ببرنامج الرسالة بينما الطلبة المسجلين ببرنامج المقررات والمشروع البحثي لم تحدد اللائحة الحد الاقصى للإشراف عليهم، الأمر الذي أدى بالتوسع في قبول أعداد الطلبة برنامج المشروع البحثي وبالتي يمكن لعضو هيئة التدريس ان يشرف على أكثر من خمسة طلاب في الفصل الدراسي الواحد الأمر الذي قد يؤثر سلباً على ممارسة المشرف لمهام الاشراف الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبيد والمطرودي (٢٠١٧) أظهرت أن طلبة الدراسات العليل توجد لديهم مشكلات أكاديمية تتعلق بالإشراف على رسائلهم وبدرجة متوسطة مثل عدم اتاحة الفرصة للطالبات باختيار المشرف الذي سيشرف على رسالتها العلمية، قلة توفير المشرفين المتخصصين.

كما تتفق مع **دراسة الزومان والعريفى (٢٠١٦)** حيث اشارت أن درجة ممارسة المشرفين للمهام الأكاديمية فى الاشراف على طالبات الدارسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، بدرجة متوسطة.

وتتفق مع نتائج دراسة (العساف، ٢٠١٤) حيث أظهرت أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لقيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية كانت متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(الحدابي والهمداني، ٢٠١٠)** التي أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون ادوارهم في الاشراف على رسائل الماجستير بدرجة عالية إلا أنها تختلف معها في درجة الممارسة اذ اظهرت الدراسة الحالية أن درجة ممارستهم لمهام بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة معوقات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد معوقات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام المشرف الأكاديمي، والجدول (٤) يبن هذه النتائج:

الجدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة المشرفين لمهام الاشراف الأكاديمي الإدارية والفنية على الرسائل العلمية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق* [٢]
22	١	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف.	4.21	0.97	عالية
21	٢	قلة عدد المشرفين على الرسائل الجامعية.	4.10	1.00	عالية
26	٣	ضعف مهارات التحليل الإحصائي لدى طلاب الدراسات العليا.	4.07	0.85	عالية
27	٤	عدم التزام الطلاب بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية.	4.04	1.03	عالية
25	٥	ضعف مستوى الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العُليا.	3.98	0.96	عالية
20	٦	ضعف معرفة المشرف الأكاديمي بأدواره نحو الاشراف على الرسائل العلمي.	3.94	1.08	عالية
28	٧	عدم التزام الطلاب بتعليمات وتوجيهات المشرفز	3.69	1.11	عالية
24	٨	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور ندوات أو مؤتمرات.	3.63	1.18	متوسطة
23	٩	ضعف المشرف الأكاديمي باللغة الانجليزية.	3.40	1.20	متوسطة
29	١٠	قصر المدة الزمنية المحددة لإنجاز الرسالة.	3.37	0.89	متوسطة
معوقات ممارسة المشرفين لمهام الاشراف الأكاديمي الإدارية والفنية ككل			3.84	0.78	**عالية**

يبين الجدول (٤) معوقات ممارسة المشرفين الأكاديميين بجامعة تبوك لمهامهم الإشرافية الإدارية والفنية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها، والتي تشير أن درجة المعوقات بشكل عام جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.84)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.37–4.21)، إذ حصلت العبارة (زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف) على أعلى متوسط حسابي (4.21) وبدرجة معوق

[٢] * تم اعتماد المعيار الاتي لتحديد درجة المعوق: العبارات التي متوسطها يتراوح بين(٣.٦٨–٥.٠٠) تمثل درجة معوق عالية، العبارات التي متوسطها يتراوح بين(٢.٣٤–٣.٦٧) تمثل درجة معوق متوسطة، العبارات التي متوسطها يتراوح بين(١.٠٠–٢.٣٣) تمثل درجة معوق قليلة (العمر، ٢٠٠٤، ص٣٢٢).

عالية، بينما حصلت العبارة (قصر المدة الزمنية المحددة لإنجاز الرسالة) على أقل متوسط حسابي وقيمته(3.37) ودرجة معوق متوسطة.

وتفسر الدراسة أن درجة المعوقات الاشراف الأكاديمي بشكل عام جاءت بدرجة عالية إلى ضعف في تشريعات وضوابط تعيين المشرف على الرسالة او المشروع البحثي، فحددت الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس وعدد البحوث المنشورة، لكنها لم تحدد مهامه الإشراقية الإدارية والفنية بشكل دقيق، فما يراه الطلاب معوق قد يراه المشرف الأكاديمي ليس من مهامه وبالتالي لا يعتبر معوق من وجهة نظره.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبيد والمطرودي (٢٠١٧) بوجود صعوبات إدارية وأكاديمية مع المشرف على الرسالة وبدرجة متوسطة ولكنها تختلف معها في درجة هذه الصعوبات حيث جاءت درجة الصعوبة في الدراسة الحالية عالية.

كما تتفق مع دراسة الزومان والعريفي (٢٠١٦) التي أظهرت وجود مشكلات أكاديمية تواجه طالبات الدارسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، بدرجة متوسطة ولكنها تختلف معها في درجة هذه الصعوبات حيث جاءت درجة الصعوبة في الدراسة الحالية عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي (المهام الإدارية، المهام الفنية،) على الرسائل العلمية من تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى)، نوع البرنامج (مشروع بحثي، رسالة))؟

أولاً– بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

الجدول(٥) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمى (المهام الإدارية، المهام الفنية) تبعًا لمتغير النوع الاجتماعى

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	الدلالة الاحصائية
البعد الأول: مهام الإشراف الإدارية	ذكر	84	2.6718	.71747	0.463	0.644 غير دالة
	أنثى	76	2.6222	.62801		
البعد الثاني: مهام الإشراف الفنية	ذكر	84	3.4583	.62287	1.364	0.175 غير دالة
	أنثى	76	3.3202	.65829		

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الإشراف

الأكاديمي (المهام الإدارية، المهام الفنية) على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة (ت) عند الأدوار الإدارية (0.463)، وبمستوى دلالة (0.644)، وهي أكبر من (α=٠.٠٥)، وبلغت قيمة (ت) عند بعد الأدوار الفنية (1.364)، وبمستوى دلالة (0.175)، وهي أكبر من (α=٠.٠٥).

وترجع هذه النتيجة إلى إدراك طلاب الدراسات العليا بصرف النظر عن جنسهم (ذكور، إناث) لمهام الاشراف الاداري والفني واتفاقهم حول درجة ممارسة المشرفين الأكاديميين لهذه المهام. كما أن المشرفين الأكاديميين يمارسون نفس المهام في اشرافهم على طلاب الدراسات العليا سواء أكانوا ذكور أم إناث دون تمييز أو تحيز، مما جعل استجابات طلاب الدراسات العليا (ذكور وإناث) متقاربة والفوارق بينهما قليلة وغير دالة إحصائياً. كما أن ضوابط اختيار المشرفين على طلبة الدراسات العليا موحدة لجميع أعضاء هيئة التدريس سواء أكانوا ذكورا أم إناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العساف، ٢٠١٤) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة وفي جميع المجالات.

ثانياً- بالنسبة لمتغير نوع البرنامج (رسالة، مشروع بحثي):

الجدول (٦) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي(المهام الإدارية، المهام الفنية) تبعًا لمتغير نوع البرنامج (رسالة، مشروع بحثي)

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	الدلالة الاحصائية
البعد الاول : مهام الإشراف الإدارية	رسالة	55	2.6338	0.67386	0.195	0.845
	مشروع بحثي	105	2.6558	0.67841		غير دالة
البعد الثاني: مهام الإشراف الفنية	رسالة	55	3.3636	0.65152	0.414	0.680
	مشروع بحثي	105	3.4079	0.63904		غير دالة

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي(المهام الإدارية، المهام الفنية،) على الرسائل العلمية من

وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعا للمتغيرات النوع الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة (ت) عند الأدوار الإدارية (0.463)، وبمستوى دلالة (0.644)، وهي أكبر من (α=٠.٠٥)، وبلغت قيمة(ت) عند بعد الأدوار الفنية (1.364)، وبمستوى دلالة(0.175)، وهي أكبر من (α=٠.٠٥).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأدوار الإدارية والفنية التي كشفت عنها نتائج السؤال الأول والثاني مثل: (تزويد الطلاب بمهام المشرف الأكاديمي، الالتزام بالساعات المكتبية تزويد الطلاب بدليل القسم لإعداد وكتابة الرسائل الجامعية، تدريب الطلاب على كتابة مقدمة البحث باستخدام قاعدة الهرم القلوب (من العام إلى الخاص)، التحقق من سلامة التحليل الاحصائي، تقديم الدعم والمساندة للطلاب لإجراء البحوث والرسائل العلمية التي يشرف عليها) هي أدوار عامة لا ترتبط بنوع البرنامج الذي يدرس به الطالب سواء اكان رسالة، أم مشروع بحثي مما جعل الفوارق بين استجابات أفراد الدراسة حول هذه الأدوار متقاربة وغير دالة احصائياً، كما يمكن عزو النتيجة الى حرص أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك ممن يشرفون على بحوث ورسائل طلبة الماجستير على تساوي المهام والأدوار التي يمارسونها في الاشراف على المشاريع البحثية ورسائل الماجستير، ومما جعل تقديرات أفراد الدراسة ممن يدرسون ببرنامج الرسالة مقارب لتقديرات زملائهم الذين يدرسون ببرنامج المشروع البحثي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العساف، ٢٠١٤) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة وفي جميع المجالات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في درجة معوقات ممارسة مهام الاشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى)، نوع البرنامج (مشروع بحثي، رسالة)؟

الجدول (٧) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين استجابات أفراد ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمعوقات ممارسة مهام الاشراف الأكاديمي (المهام الإدارية، المهام الفنية) تبعًا لمتغيري (النوع الاجتماعي، نوع البرنامج الدراسي)

المتغير	فئات المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	الدلالة الاحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	84	3.9429	.70065	1.736	0.084 غير دالة
	أنثى	76	3.7289	.85601		
نوع البرنامج	رسالة	55	3.7655	0.77704	0.885	0.377 غير دالة
	مشروع بحثي	105	3.8810	0.78717		

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة معوقات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي (المهام الإدارية، المهام الفنية،) على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة (ت) عند الأدوار الإدارية (1.736)، وبمستوى دلالة (0.084)، وهي أكبر من (α=٠.٠٥)، كما يتبين من الجدول(٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة معوقات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي(المهام الإدارية، المهام الفنية،) على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعا للمتغير نوع البرنامج؛ حيث بلغت قيمة (ت) (0.885)، وبمستوى دلالة (0.377)، وهي أكبر من (α=٠.٠٥).

تعكس النتيجة السابقة أن هناك اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على معوقات الاشراف الأكاديمي على بحوثهم ورسائلهم الجامعية، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى وعي طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لهذه المعوقات بالإضافة إلى أن هذه المعوقات يشعر بها جميع الطلاب بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي (ذكور، إناث) أو عن نوع البرنامج الملتحقين به (رسالة، مشروع بحثي).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العساف، ٢٠١٤) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة

التدريس لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة وفي جميع المجالات.

ملخص النتائج:

١. أن درجة ممارسة المشرفين لمهام المشرف الأكاديمي الإدارية بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، وأن أبرز هذه الممارسات (يزود الطلاب بمهام المشرف الأكاديمي بمثابة عقد بين الطالب ومشرفه، الالتزام بالساعات المكتبية بشكل دائم، يزود الطلاب بدليل القسم لإعداد وكتابة الرسائل الجامعية).

٢. أن درجة ممارسة المشرفين للمهام الفنية بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، وأن أبرز هذه الممارسات (يدرب الطلاب على كتابة مقدمة البحث باستخدام قاعدة الهرم القلوب (من العام إلى الخاص)، يتحقق من سلامة التحليل الاحصائي للبيانات المتجمعة من مجتمع الدراسة دون تغيير أو تلاعب، يقدم الدعم والمساندة للطلاب لإجراء البحوث والرسائل العلمية التي يشرف عليها).

٣. أن درجة المعوقات بشكل عام جاءت بدرجة عالية وأن أبرز هذه المعوقات: زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف، قلة عدد المشرفين على الرسائل الجامعية، ضعف مهارات التحليل الإحصائي لدى طلاب الدراسات العليا

٤. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي(المهام الإدارية، المهام الفنية،) على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعا للمتغيرات النوع الاجتماعي.

٥. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة معوقات ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهام الاشراف الأكاديمي(المهام الإدارية، المهام الفنية،) على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري(النوع الاجتماعي، نوع البرامج).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الدراسة تقدم التوصيات الاتية:

١. حث عمادة الدراسات العليا بجامعة تبوك بالتعاون مع الأقسام العلمية لتطوير دليل كل قسم علمي ليتضمن مهام المشرف الأكاديمي، فمعظم أدلة إعداد الرسائل العلمية في الاقسام لا تتضمن مهام المشرف الإدارية والفنية.

٢. تعريف المشرفين الأكاديميين بأدوارهم الإدارية والفنية في الاشراف على بحوث ورسائل الماجستير فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية ان درجة ممارستهم لهذه الادوار متوسطة.
٣. ضرورة العمل على تقليل العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف.
٤. العمل على الموازنة بين أعداد المقبولين ببرامج الدراسات العليا وأعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف الأكاديمي، بحيث يكون مقابل كل عضو هيئة تدريس تنطبق عليه شروط الاشراف خمسة طلاب بحد اقصى.
٥. الزام طلبة الدراسات العليا بحضور حلقة السيمنار ومناقشات بحوث ورسائل الماجستير وتوضيح الهدف من حضور الطلبة لهذه الحلقات والمناقشات.
٦. عقد المزيد من الدورات التدريبية لطلبة الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي بشكل عان ومهارات التحليل الاحصائي بشكل خاص.
٧. عقد لقاءات دورية لمناقشة أي عقبات تتعلق بمسألة الاشراف الأكاديمي والعمل على حلها بطريقة تشاركية تجمع بين الطالب والمشرف وإدارة الكلية.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

البطش، محمد وليد؛ أبو زينة فريد كمال(٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. (١٤٣٩هـ). **الإشراف والإرشاد الأكاديمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (حقوق وواجبات)**، الرياض: مطبوعات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الجمال، حنان، ومحمد الضرغامي (٢٠١٥). أنماط دعم أعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا وعلاقتها بالإجهاد الأكاديمي في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، **مجلة الإرشاد النفسي**، ع.٤٢، ج.٣، أبريل ،ص. 371-451

الحدابي، داود عبد الملك، الهمداني، رجاء. (٢٠١٠). مدى تنفيذ أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء لمهامهم . **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** . مج.٣، ع.٦، ٢٠١٠، ص.١١٦-١٤٦

الحديثي، ابتسام ابراهيم. (٢٠٠٧). **الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة: مصر.

الدمياطي، سلطانة(٢٠١٠).المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء– دراسة ميدانية .**ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات**، جامعة طيبة . المدينة المنورة.

الرافعي، يحيى عبدالله (٢٠١٦). مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد لمهارات البحث العلمي ومشكلاته وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مج. ٥، ع.٩، ص ص ١-٣٠.

الزومان، أروى بنت سليمان، العريفي، حصة بنت سعد. (٢٠١٦). الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود .**المجلة التربوية الدولية المتخصصة.** مج. ٥، ع. ١، كانون الثاني، ص. 225-208 .

سالم، سارة (٢٠١٧).**المشكلات التي تواجه طلبة الدارسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية،** (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

سنقر، صالحة(٢٠١٣). الإشراف الأكاديمي في جامعة دمشق وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، **مجلة جامعة دمشق،** مج.٢٩. ع.٢، ص ص ١٧-٥٠.

شيحة، أريج(٢٠٠٧). **مشكلات الدارسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية وحلول مقترحة لها** .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود:الرياض.

العاجز، فؤاد.(2011). المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة .**مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي،** ع (١٢)، ص.

العبيد، إبراهيم عبد الله والمطرودي، زكية علي (٢٠١٧). مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها. **مجلة كلية التربية.** مج. ٣٣، ع. ١، يناير ٢٠١٧.

العساف، محمود عبد المجيد.(٢٠١٤). الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية : دراسة تقويمية .**المجلة التربوية.** مج. ٢٨، ع. ١١١، يونيو، ص ص. ٣٥٥-٤٠٥

عمادة الدراسات العليا بجامعة تبوك(١٤٣٩هـ). عن العمادة، تم الاسترجاع بتاريخ ١/٢/ ٢٠١٨م من موقع:
https://www.ut.edu.sa/ar/web/deanship-of-graaduate-studies/about-deanship

العمر، بدران عبد الرحمن.(٢٠٠٤). **التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي باستخدام**(SPSS)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

العنزي، سعود(٢٠١٥). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، رسالة الخليج العربي، (١٣٤)، ٤٣-٦٢.

الغزاوي، محمد عدنان وعبد الغني، وسام محمد (٢٠١٦). مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية وكلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، **مجلة الفاتح**، ع.٦٩، ص ص٣١٠-٣٤١.

القرني، شيخة (٢٠٠٩). **الصعوبات الأكاديمية والتنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وسبل علاجها من وجهة نظرهن.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود :الرياض.

نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه (٢٠٠٧م). **اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات**، مجلس التعليم العالي: الرياض.

وكالة الدراسات العليا بجامعة تبوك(١٤٣٩هـ). وكالة الدراسات العليا بجامعة تبوك الرؤيا والرسالة، تم الاسترجاع بتاريخ ١/٢/ ٢٠١٨م من موقع:
https://www.ut.edu.sa/ar/web/administration/scientfic-research

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Diener, Thomas. (1984). **College Faculty and Job Satisfaction**. U.S.; Alabama.

Egbochuku, E. and Akpan, S. (2008). An Assessment of Counseling Needs of Nigerian University Graduate Students. **European Journal of Economic, Financeand Administrative Sciences**, 11: 67-73.

Mutula, S. (2009). Building Trust in Supervisor-Supervisee Relationship: Case Study of East and Southern Africa.

Paper Presented at the Progress in Library and Information Science in Southern Africa (PROLISSA) Conference at the University of South Africa (UNISA), March 4-6, 2009.

Schafer, William D. (2000) Educating Applied Assessment Professionals. at the Masters Level. p. 1- 8. U.S.; Maryland. Startup.(1985)."**The Changing Prospective Of Researches 1973-1983" Studies In Higher Education**, Vol.10.

Wadesango, N. (2011). Post Graduate Students' Experiences with Research Supervisors, **J Sociology Soc Anth**, 2(1), pp 31-37.